

الرسول صلى القرآن الكريم

فكانت الصديقة مباركة في محنتها مباركة في براءتها .
والقرآن يُتلى إلى يوم الدين ليكون تبصرةً وذكرى للمؤمنين
وإنذاراً وردعاً للظالمين المفسدين .
وكم كان لآل أبي بكر في الإسلام من بركات .
روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت : خرجنا مع
رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات
الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله ﷺ على التماسه ، وأقام
الناس معه وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء .
فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ وأضع رأسه على فخذى قد نام .
فقال : حَبَسْتُ رسول الله ﷺ والناس ، وليسوا على ماء ،
وليس معهم ماء .
قالت عائشة : فعاتبني أبو بكر . وقال ما شاء الله أن يقول ،
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي . ولا يمنعني من التحرك إلا
مكان رسول الله ﷺ على فخذى .
فقام رسول الله ﷺ حتى أصبح على غير ماء ، فأنزل الله آية
التيمم .

فقال أسيد بن حضير : « ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر »
قالت : فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته .
إن بيوت النبي قد تربت كلها على مادبة القرآن وعملت بوحيه
ومن تدبر أمر زواجه بنسائه وعرف حياتهن وما كن عليه عرف
أن للوحى في أمرهن شأناً أى شأن - وهن يذكرن ما يتلى في